[ 179 ] قتل الحسين عليه السلام [ اشتد ] غضب ا على أهل الارض، فأخره ا إلى الاربعين ومائة سنة، فحدثناكم فأذعتم الحديث، وكشفتم القناع، قناع السر (1)، فأخره ا ولم يجعل له بعد ذلك وقتا (2) * (يمحو ا ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب) *. قال أبو حمزة: قلت لابي عبد ا عليه السلام ذلك، فقال: قد كان ذلك. [ وكذلك قال أحدهم عليهم السلام: كذب الوقاتون ] (3). (4) 12 - ومنها: ما روي عن مقرن [ قال ]: دخلنا جماعة على أبي عبد ا عليه السلام فقال: إن رسول ا صلى ا عليه وآله قال لام سلمة: إذا جاء أخي فمريه أن يملا هذه الشكوة (5) من الماء ويلحقني بها بين الجبلين ومعه سيفه. فلما جاء علي عليه السلام قالت له: قال أخوك: املا هذه الشكوة من الماء وألحقني بها بين الجبلين. قالت: فملاها وانطلق حتى إذا دخل بين الجبلين استقبله طريقان فلم يدر في أيهما يأخذ، فرأى راعيا على الجبل فقال: يا راعي هل مر بك رسول ا صلى ا عليه وآله ؟ فقال الراعي: ما  من رسول ! فأخذ علي عليه السلام جندلة (6) فصرخ الراعي، فإذا

_____ (1) " وكشفتم قناع الستر " ط، ه. (2) أضاف في م، ه " عند ا ". (3) من حاشية نسخة م. (4) رواه العياشي في تفسيره: 2 / 217 ح 68، وص 218 ح 69، عنه البحار: 4 / 119 ح 60، وص 120 ح 61، والكليني في الكافي: 1 / 368 ح 1 ذيله، والنعماني في غيبته: 293 ح 10 ذيله، والمسعودي في اثبات الوصية: 151 صدره، والطوسي في غيبته: 263 ذيله، عنه البحار: 4 / 114 ح 39، وج 52 / 105 ح 11، المستدرك: 12 / 300 ح 34 ذيله، بأسانيدهم عن عمر بن الحمق. ورواه ابن الاثير الجزري في أسد الغابة: 4 / 38 نحوه، والبدخشي في مفتاح النجاة 90 " مخطوط "، والامر تسري في أرجح المطالب: 655، والحنفي الترمذي في كتابه المناقب المرتضوية: 494، وروى الحديث نقلا عن فتوحات القدس لكنه ذكر اسم الراوي حبيب بن عمرو، عنهم إحقاق الحق: 8 / 796. (5) الشكوة: وعاء من جلد للماء أو اللبن. (6) الجندل: الصخر العظيم، الواحدة جندلة.

_____